# اليوم ٣٢

**«خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي.»**

**( يو ١٠: ٢٧)**

اشـرح أكثر، تحكي القصة عن رجـل كان يحيا فى الأدغال، ذهب ليزور صديقه الذي يحيا في المدينة.

وسـار صديقنا بصاحبه فـي المدينة المزدحمـة الصاخبة، وإذا بـه يقـف ليقول لصديقـه «غريبة « أني اسـمع صـوت الكثير من الحشرات.

فاسـتعجب صديقه قائلاً، لا يمكن! في وسـط ضجيج البشـر وصخب المرور تسمع الحشرات، كيف هذا؟!

أجاب صاحبنا من الأدغال: « أنا متأكد أنى اسمع صوت الحشرات، سأريك شيئاً..

ثم أخرج عدة عملات معدنية وألقى بها على الأرض.

فإذا بجمع ملتف حولهم ليرى من ألقى بالأموال، ولماذا!

لأن الجميع يهتم بالمال بصورة كبيرة، لذلك فإنهم قد سـمعوا صوت العملة- ولو لم يهتموا بهذا القدر لما سمعوا بهذا القدر- أو بهذا الإهتمام.[١٧]

وبما أن أخينا القروي هذا كان مهتماً بالأشجار والنباتات، فإنه سمع النباتات والأشجار والحشرات, فأنت وأنا نستمع إلى الأشياء التي تهمنا والأصوات التي تهمنا.

لذلك محبة الله من كل الفكر، أن يصبح هو إهتمامنا الأول- يساعدنا جداً بأن نعرف ونميز مشيئته، إذا كان الله وصوته هو محور تفكيرى فسوف اسمع له بكل تأكيد.

ولذلك أكد يسوع أن خرافه - التي تعرفه وتحبه - تسمع صوته وهو يعرفها فتتبعه. هو يعطيها حياة وهي لن تهلك إلى الأبد. خرافه التي تعرفه تسمع صوته.

## صلاة

يا رب، درب أذاننا أن تسمعك وتنصت إليك أنت وحدك يا رب. شكراً

لأنك صالح وقدير. أملأ قلوبنا وأفكارنا بك أنت وحدك.

آمين

**سؤال للتأمل:** ما هو اكثر ما يشغل تفكيرك؟

**تطبيق:** درب فكرك اليوم - حينما تاتي الافكار التي تقاوم فكر الله، ان تبدلها بفكر الله.